رئيس وزراء اليابان في الخليج.. النفط مقابل تنويع الاقتصاد

ترى مينا بولمان، وهي باحثة مختصة في العلاقات الدولية والسياسات الأمنية، أن جوهر جولة رئيس وزراء اليابان فوميو كيشيدا في السعودية والإمارات وقطر بين 16 و19 يوليو/ تموز الجاري كانت تأمين إمدادات الطاقة لبلاده مقابل مساعدة تلك الدول في تنويع اقتصادها بعيدا عن النفط والغاز الطبيعي.

وأضافت مينا، في تحليل بموقع "ذا ديبلومات" الأمريكي (The Diplomat) ترجمه "الخليج الجديد"، أن هذه أول زيارة لكيشيدا إلى الشرق الأوسط منذ توليه رئاسة الوزراء في أكتوبر/ تشرين الأول 2021، وهي أول زيارة لرئيس وزراء ياباني إلى المنطقة منذ زيارة آبي شينزو في يناير/ كانون الثاني 2020 إلى السعودية والإمارات وسلطنة عمان.

وتابعت أن كيشيدا عقد اجتماعات مع كل من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ورئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، مشيرة إلى أن أكثر من 80% من واردات اليابان من النفط الخام تأتي من هذه الدول الثلاث.

وأردفت أن اليابان، التي تعتمد على واردات الطاقة، كانت أكثر اهتماما بتأمين إمداداتها من النفط الخام والغاز الطبيعي المسال من الشرق الأوسط، فيما تريد دول الشرق الأوسط، القلقة بشأن اعتمادها على صادرات النفط في عالم إزالة غاز ثاني أسيد الكربون، مساعدة من اليابان في تنويع اقتصادها.

ومضت مينا قائلة إن حوالي 30 من المديرين التنفيذيين في شركات يابانية رافقوا كيشيدا في رحلته لاستكشاف فرص التعاون مع الشركات في الدول الخليجية الثلاث في مجالات مثل إزالة الكربون وأشباه الموصلات.